

اسم الكتاب: انتفاضة على نهر هدسون- كيف تفقد إسرائيل شباب الغرب؟

اسم الكاتب: أوفير ديان

دار النشر: ידיעות

تاريخ النشر: ٢٠٢٥

عدد الصفحات: ٢٢٤



يتناول الكتاب الذي يقع في ٢٢٤ صفحة ما يسميه الخذلان الإسرائيلي من العالم في أعقاب هجوم «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣؛ إذ يرى الكاتب أن إسرائيل اعتقدت للوهلة الأولى في أعقاب الهجوم أن العالم «سيفهم هذه المرة وسينتفض ويقف إلى جانب دولة إسرائيل ويكف عن التشكيك في حقّ الدولة اليهودية في الوجود والدفاع عن نفسها» كما يقول ديان في الكتاب، ويضيف أن أياماً قليلة كانت كافية لانتهيار هذا «الأمل» وتحطّمه، حيث اجتاحت موجة أشد وأكثر تطرفاً لما يصفها ديان بـ «معاداة السامية» ومعاداة إسرائيل والولايات المتحدة والغرب بأسره، من الجامعات مروراً بأمّاكن العمل وصولاً إلى الشوارع والعواصم.

يحاول ديان الكشف عن هذا الانهيار من خلال الإجابة على أسئلة مركزية يطرحها في كتابه مثل: «متى تحول اليهود وإسرائيل من كونهم المستضعفين الذين يدعمهم الجميع إلى كونهم أصحاب امتيازات قمعية؟» و«كيف أصبحت كلمة «صهيوني» لعنة، وإسرائيل عدواً للشباب الليبرالي والمتعلم؟» و«لماذا تُعتبر الدعوات لقتل اليهود ذات صلة؟» و«أين تنشأ افتراءات الدم ضد الطلاب والمحاضرين والناشطين اليهود لمجرد كونهم يهوداً؟» و«كيف يؤثر كلّ هذا على اليهود والصهاينة الذين يتم استبعادهم من أماكن العمل والدراسة والأنشطة الاجتماعية؟»... إلخ، وهي كلّها أسئلة من طرح الكاتب الذي يرى أن هناك تحولاً جذرياً في نظرة الشباب الغربي إلى إسرائيل، وأن هذا الأمر يُعد تحدياً كبيراً يجب على إسرائيل مواجهته، حيث يمثل ما حدث - بالنسبة للكاتب - جرس إنذار يجب على إسرائيل الالتفات له ومحاولة إعادة توجيهه بوصلة الشباب لدعم إسرائيل.

اسم الكتاب: قصة السياسة الإسرائيلية

اسم الكاتب: عميت سيغال

دار النشر: ידיעות

تاريخ النشر: ٢٠٢٥

عدد الصفحات: ٢٨٠



يتناول سيغال في هذه الكتاب خفايا السياسة الإسرائيلية التي تشهد برأيه أكبر عدد من الانتخابات بالنسبة لعدد السكان في العالم. يروي سيغال في هذا الكتاب الذي يقع في ٢٨٠ صفحة إنجازات ومآسي الرجال والنساء الذين قادوا الحكومات الإسرائيلية من ديفيد بن غوريون رئيس الحكومة الأول وصولاً إلى بنيامين نتنياهو والاضطرابات غير المسبوقة التي شهدتها العامين الماضيين والتي انتهت بتنصيب حكومة يمينية غير مسبوقة.

في كل فصل من هذا الكتاب يكشف سيغال عن قرار سياسي اتخذه رئيس وزراء، وهي قرارات يعتبرها غيرت حياة الإسرائيليين وجعلت إسرائيل تظهر بالصورة التي هي عليها اليوم. يُغطي سيغال أسئلة محورية في هذا الكتاب مثل: «كيف وصلنا إلى أربع انتخابات متتالية، ولماذا يُلام بن غوريون جزئياً على ذلك؟»، لماذا كانت غولدا مائير تحلم ليلاً بهواتف ترن بلا توقف، وكيف يرتبط هذا باستعراض الجنرالات في السياسة اليوم؟، ماذا شرح لي والد بنيامين نتنياهو عن ابنه، رئيس الوزراء الأطول خدمة في تاريخ البلاد؟. ماذا حدث عندما اتصلت بمنزل رابين وأنا طفل؟ ولماذا وجد نفتالي بينيت نفسه، منذ وقت ليس ببعيد، مرتبطاً بجهاز كشف الحقيقة؟».

اسم الكتاب: لا نطيع انتظار القراءة- قصة مقاتلي الوحدة ٦٦٩ في الحرب لإنقاذ

الأرواح

اسم الكاتب: غاي م.

دار النشر: ידיעות

تاريخ النشر: ٢٠٢٥

عدد الصفحات: ٢٢٤



يتناول هذا الكتاب تجربة شخصية للضابط غاي م. (وهو اسم مستعار) خلال هجوم طوفان الأقصى، حيث وجد نفسه في أول مركبة تغادر قاعدة الوحدة ٦٦٩ متجهة نحو المستوطنات المحيطة بغلاف قطاع غزة. يروي غاي في هذا الكتاب المواجهات مع مقاتلي فصائل المقاومة في الغلاف، وفي الطرق المحيطة بالمستوطنات، ومشاهد الرعب التي تخللتها، مروراً بإنقاذ الجرحى من المعارك في قطاع غزة، والمعارك الضارية داخل القطاع وفي أعماق خطوط القتال وتجارب إنقاذ الجنود القتلى والجرحى في مشهد يصفه غاي بأنه «خيالي ولا يُصدّق»، وهذا الكتاب هو الأول من نوعه الذي يُقدّم هذه التجربة من خلال من شاركوا في ميدان الحرب.

اسم الكتاب: إخفاقات التقديمية

اسم الكاتب: يريف موهر

دار النشر: الكيبوتس الموحد

تاريخ النشر: ٢٠٢٥

عدد الصفحات: ١٦٩



يحاول موهر من خلال هذا الكتاب أن يكشف عن العلاقة بين التقديمية والشعبوية اليمينية، حيث يرى بأنه ظاهريًا، يبدو أن التقديمية والشعبوية اليمينية عدوتان لدوتان، لكن نظرة فاحصة تكشف أن الأفكار التقديمية تُغذي خصومها في جميع أنحاء العالم. وكما يطرح، فإنه وبحسب نماذج قادة مثل دونالد ترامب وفكتور أوربان ومارين لوبان، سيطرت ثقافة الوعي الاجتماعي، والصوابية السياسية، وسياسات الهوية على الغرب، لكن في صناديق الاقتراع، تنتصر الشعبوية مرارًا وتكرارًا، وفي إسرائيل أيضًا، يتزايد ابتعاد الرأي العام عن الأفكار التقديمية، التي يُنظر إليها على أنها جنونية، وهمية، ومنفصلة عن الواقع، ويتجه بدلاً من ذلك نحو القومية والمحافظة.

يحاول هذا الكتاب أن يقدم - بحسب الكاتب - إجابة بسيطة على النحو التالي للسؤال المطروح أعلاه: لقد ضلت التقديمية طريقها لأنها انفصلت عن الإنسانية ومشاكل المواطنين اليومية، وأهملت الاعتبارات العملية والاستراتيجية. كما يُبين الكتاب كيف استُبدلت الثورة الحقيقية بخطاب راديكالي أجوف، يُحبط محاولات توسيع نطاق الحركة ويُرسخ النزعة القبلية، وهو دعوة لتصحيح عاجل يتمثل في العودة إلى المبادئ العالمية والتركيز على اختبار النتائج كأداة لإعادة تأهيل اليسار وبناء القوة السياسية.

اسم الكتاب: الحرب بعد حرب سيناء

اسم الكاتب: يفي ليفنسون

دار النشر: ريسلينغ

تاريخ النشر: ٢٠٢٥

عدد الصفحات: ٤٠٧



يناقش ليفنسون في هذا الكتاب مجموعة من الأسئلة المركزية منها: إلى أي مدى نجحت إسرائيل في ترجمة إنجازاتها العسكرية إلى إنجازات سياسية في أعقاب حرب سيناء ١٩٥٦؟ فبالنسبة له، يتكرر هذا السؤال مرارًا وتكرارًا، قديمًا وحديثًا، ومن أوائل الأمثلة على ذلك تعامل إسرائيل السياسي مع الأزمة الدولية التي أعقبت حرب سيناء، وكذلك ما هي الأهداف السياسية التي وضعتها إسرائيل لنفسها، وهل نجحت في تحقيقها مقابل انسحابها من الأراضي المحتلة في ذلك الحين؟

يتناول ليفنسون هذا السؤال بدقة من خلال محورين رئيسيين: المحور الداخلي- ما هو أثر الخلافات والصراعات على السلطة التي سادت داخل الائتلاف والحكومة، وبين المستويات السياسية والعسكرية، في ما يتعلق بالانسحاب من الأراضي المحتلة؟ والمحور الدولي- أي كيف تعاملت إسرائيل مع منظومة الضغوط التي مورست عليها في ظل الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وفي ظل الصراعات الدبلوماسية والسياسية في الأمم المتحدة؟ أحد الأسئلة المحورية التي يتناولها الكتاب في هذا السياق هو: كيف قيّمت إسرائيل درجة التهديد الناجم عن الضغوط المختلفة التي مارسها عليها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والأمم المتحدة؟ وفقًا لليفينسون، رأّت إسرائيل أن التهديد الأميركي بالغ الخطورة لأنه ينطوي على خطر العزلة السياسية والاقتصادية. لذلك، أولت القيادة الإسرائيلية أهمية قصوى للمصالح الأميركية في المنطقة، حتى عندما بدت متعارضة مع المصالح الإسرائيلية. علاوة على ذلك، سعت القيادة الإسرائيلية إلى تصوير السياسة الإسرائيلية على أنها تُسهم في منظومة القيم والمصالح الأميركية، بل وتخدمها.

اسم الكتاب: نظرية الحرب - كيف ندير الحرب وكيف نعرف من المنتصر؟

اسم الكاتب: عازر جت

دار النشر: المحطة («حتحانا»)»

تاريخ النشر: متوقع (كانون الثاني ٢٠٢٦)

عدد الصفحات: ٢٠٢



يناقش جت في هذا الكتاب الذي أنجزه خلال حرب الإبادة التي خاضتها إسرائيل ضد قطاع غزة، والجبهات المتعددة بالتزامن، وكذلك خلال رحى حرب واسعة النطاق في أوكرانيا، والأجواء المظلمة التي تخيم على حدود الصين... إلخ، سؤالاً مركزيًا وهو: هل توجد نظرية عامة لإدارة الحروب والعمليات العسكرية؟ وإن وُجدت، فما هي؟ لطالما شغل هذا السؤال بالعسكريين والباحثين ورجال الدولة، مع ذلك نادرًا ما خضع لدراسة مباشرة. لقد تغيرت الحرب وأساليب إدارتها عبر التاريخ، ولا سيما في العصر الحديث، متأثرةً بشكل رئيس بالثورات التكنولوجية المتلاحقة. لكن هل ثمة شيء ثابت ودائم يمكن قوله عن إدارة الحروب، يُمكن استخدامه لتدريب القادة والمسؤولين والمدنيين والجنود، وتطبيقه عمليًا؟ مَيِّز البعض بين «وجه» الحرب أو «طابعها»، المتغير، و«طبيعتها»، التي يُفترض أنها ثابتة (إلى حد ما). لكن ما هي تلك «الطبيعة»؟

جاء هذا الكتاب بعد أن أُلِّف جت أكثر من عشرة كتب أطول بكثير، ويُرْتب فيه أفكاره بشكلٍ موجز. حيث يتناول بالإضافة إلى الأسئلة أعلاه: «ما هو النصر؟» أو «من يُقرر، الجيش أم رجال الدولة؟» أو «أيُّهما أصح، الهجوم أم الدفاع؟» أو «ماذا نفعل ضدَّ حرب العصابات والإرهاب؟» أو «هل ستكون الحروب أكثر أم أقل في المستقبل؟» وذلك بالاستناد إلى افتراض مركزي بأن ظاهرة الحرب شهدت تحولات هائلة عبر التاريخ، مستعينةً بتجارب الحروب القديمة وأمثلة تاريخية وأهم وأبرز المفكرين الذين حاولوا تَاطير الحروب وفق أطر نظرية لا تزال صالحة للاستخدام حتى يومنا هذا مثل كلاوزوفيتش وغيره.